mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)٦١(| القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:02

اه وصلنا الى صفحة مائة وستة وسبعين من آآ كتاب المدخل الى علم الحديث للشيخ طارق بن عياض الله حفظه الله آآ وكان الحديث عن علل الحديث وهي العيوب الخفية - 00:00:15

في الروايات يعني ان هذه الرواية وقع فيها خطأ ما هذا الخطأ سترد به الرواية وقلنا ان علم علل الحديث هو من آآ اجل علوم الحديث. وهو علم يحتاج الى جهد ويحتاج الى صبر ويحتاج الى اتباع سنن الائمة النقاد - 00:00:30

آآ فيه حتى نعرف كيف نكتشف الخطأ وكيف ندرس الروايات آآ طيب نقرأ قال اسباب الخطأ في الروايات. الان هو يتكلم لماذا يمكن ان يقع الخطأ في الرواية يعني نحن اتفقنا على اصناف الخطأ - 00:00:52

اصناف الخطأ ممكن مثلا واحد يقلب يبدل راويا باخر. او يقلب المتن. او يبدل لفظة بلفظة او يلحق كلاما آآ بالحديث ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون الحديث مرسلا فيجعله مسندا. او يكون الحديث من كلام الصحابي فيجعله - 00:01:09

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاصناف الخطأ كثيرة. الان نحن نتكلم عن اسباب الخطأ لماذا نخطئ فهمنا كده؟ طيب او لماذا يعني يقع خطأ الراوي؟ قال وقوع الراوي في الخطأ في الرواية انما يكون لاسباب عدة. من اهمها الاعتماد على كتاب غير مصحح وغير مقابل - 00:01:29

يعني واحد بيحدث من كتابه ولكن هذا الكتاب لم يصححه على غيره من الرواة الثقات قال فيقع في هذا يقع في هذا الكتاب من التصحيف والتحريف والزيادة والنقص ما يقع. فلاجل هذا اعتنى العلماء بمعرفة التصحيف والتحريف ومدى اثر ذلك في اخطاء - 00:01:50

الروايات وكذلك ايضا من اسباب الخطأ آآ في رواية الرواية بالمعنى فان الراوي اذا روى الرواية باللفظ الذي سمعه فان هذا يكون ادعى لان يروي الرواية على الصواب من غير ان يغير فيها شيء - 00:02:08

بينما بعض الرواة كان يتوسع في الرواية بالمعنى فربما روى الحديث بما يفهمه هو من الحديث. وهذا المعنى الذي فهمه لا يدل عليه ولا يساعده عليه لفظ الحديث يعني واحد يجتهد في غير اللفظ فيظن ان اللفظ الذي جاء به هو نفس اللفظ الرواية لكن هو في بينهم فرق - 00:02:25

تمام؟ الرواية بالمعنى كثيرا ما يخطئ فيها الراوي قال فمن اجل هذا وقعت بعض الاخطاء في الروايات من قبل بعض الرواة بسبب الروايات بالمعنى ولا بأس بان نذكر بعض صور آآ وامثلة التصحيف والتحريف وكذلك - 00:02:45

آآ بعض الصور وامثلة الرواية بالمعنى. وسواء منها ما يتعلق بالاسناد او بالمتن ليكون طالب العلم على دراية بها وعلى تصور صحيح لها قال فاما التصفيف والتحريف في الاسناد فاشد ما يكون التصحيف في اسماء الاعلام وكناهم - 00:03:04

الكنية اللي هو ابو فلان يعني مثلا ابو ابو كريب ابو بكرة كده يعني قال وانسابه من نسب اللي هو المدني المكي والالقاب اللقب زي الاعرج زي الاعمش قال واثره كبير وخطير حيث يؤدي في بعض الاحيان الى الخلق بين الثقات والضعفاء. فقد يكون الراوي صاحب الحديث ضعيفا فاذا صحف ينقلب فيصير - 00:03:20

فيصير اسما لاخر هو من الثقات. واحيانا اخرى يؤدي الى ايهام تعدد روايات الحديث. يعني هو راوي واحد بس لما تصحى في اسمه

ظننا انه واكثر من روعة قال واحيانا اخرى يؤدي الى ايهام تعدد رواة الحديث بينما هو من رواية راو واحد - 00:03:45
لان الراوي اذا صحف اسمه فصار اسمه لاخر قد يتوهم البعض ان الحديث قد رواه رجلان ولم يرويه رجل واحد. انظر مثلا الى عبدالله بن عمر العمري والى عبيد الله بن عمر العمري. هذا عبدالله وهذا عبيد الله. هذا بالتكبير وهذا بالتصدير. هما اخوان ويشتركان في بعض الشيوخ والرواة - 00:04:07
فاذا تصحف احدهما الى الاخر اشتد هذا على الباحث وصعب عليه ادراك الصواب الا بعد البحث والتفتيش وربما انطوى ذلك عليه. يعني ربما يعني غفل عن هذا وظن ان الحديث محفوظ عنهما جميعا. يفتكر ان هم الاتنين رووه. فاذا عرفت ان الاول ضعيف اللي هو عبدالله. والثاني ثقل هو عبيد الله - 00:04:28
ادركت خطر هذا التصفيف قال وانظر ايضا الى شعبة وسعيد. فانهما كثيرا ما يتصاحف احدهما بالاخر. واذا روي عن قتادة فالامر يزداد صعوبة. لان قتادة قدادة يروي عنه سعيد بن ابي عروبة وواثقة من كبار اصحاب قتادة. ويروي عنه ايضا سعيد بن بشير وهو - 00:04:49
اه ضعيف صاحب مناكير. يعني ياتي بروايات منكرة ينفرد بها عن الثقات فاذا كان راوي الحديث عن قتادة هو سعيد ابن بشير. ولم ينسب اي وقع في الرواية عن سعيد عن قتادة - 00:05:14
اه عن سعيد عن قتادة من غير ان ينسب الى ابيه ثم تصحف بعد ذلك سعيد الى شعبة كان الخطر عظيما. لان الشعبة من الثقات الحفاظ من كبار اصحاب قتادة - 00:05:29
كابن ابي عروبة يعني كسعيد ابن ابي عروبة وان كان آآ راويه عن قتادة هو سعيد بن ابي عروبة فان ابن ابي عروبة وان كان من الثقات الحفاظ الا انه كان قد اختلط في اخر حياته. يعني تغير حفظه في اخر حياته - 00:05:39
وبدأ يخطئ في الروايات يعني فاذا تصحف الى شعبة لم يقل خطره عن خطر الاول. وقد يغتر البعض بذلك ويظن ان الحديث يرويه شعبة وسعيد كلاهما عن قتادة وليس الامر كذلك - 00:05:52
يعني هو الان يتكلم عن كيف يقع الخطأ واثار هذا الخطأ قال ومن امثلته حديث يرويه ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي عن عبيد الله بن القاسم وهذا رجل كذاب - 00:06:05
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابن ابي اوفى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب. لا يباع ولا يوهب هذا الحديث له اسانيد اخرى ولكنه بهذا الاسناد خاصة لا يصح - 00:06:25
بتفرد عبيد بن القاسم هذا به وهو احد الكذابين. وقد صرح بعض اهل العلم كالامام ابن عدي بان هذا الحديث مما تفرد به عبيد هذا لكن وقع في كتاب تهذيب الاثار للامام الجليل الطبري. هذا الحديث من رواية محمد بن عيسى الطباع عن عثر بن القاسم - 00:06:40
تصحيف عبيد يعني تصحف عبيد الى عثر عن اسماعيل ابن ابي خالد بالاسناد والمد. وعبسر اه وعفر بن القاسم هذا من الثقات. لكنه مصحف من في هذا الحديث يعني هو عثر ده ثقة ولكن اصلا هو مش موجود في الحديث ده ده تصحف. المفروض يكون عبيد مش عثر - 00:07:00
ليس آآ الحديث من حديث عثر. وانما هو من حديث عبيد فالصواب ان آآ فالصواب ان عبيد بن القاسم آآ انه يعني اللي هو الراوي ولكن بعض المتأخرين ظن ان ابن القاسم ايضا روى الحديث كما يرويه عبيد ابن القاسم فصحح الحديث - 00:07:21
على اساس ان ابن القاسم هذا من الثقات فصحح الحديث برواء بروايته ولم يعله بتفرد الكذاب به الذي هو عبيد آآ عبيد بن القاسم طبعا الشيخ له كتاب آآ انا دللتك دللتكن عليه قبل ذلك ويعني افضل كتاب قرأته في هذا الباب اللي هو اخطاء المحققين في تقوية - 00:07:41
الروايات بالشواهد والمتابعات هذا الكتاب تحفة في بابه. اصلا فيه مقدمة خمسة وسبعين صفحة تحببك في علم الحديث. لانها تتكلم عن جهود علماء الحديث. كتاب اسمه الارشاد في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. كتاب مهم جدا - 00:08:02
دي من من تريد ان ان تتفهم هذا الباب وكيف يقع الخطأ؟ يعني تقوى الروايات بينما هي ضعيفة قال واما التصحيح في المتن فهو

كثير ايضا وهو يؤثر في المتن في قلب معناه بل ربما يؤدي الى ادخال الحديث في باب غير الذي يعرف به - 00:08:21
فمن ذلك حديث عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار. يعني هذر آآ يعني البهيمة لو يعني جرحت آآ يعني آآ شيئا فهي يعني هدر يعني ما فيش آآ فدية لا يضمن صاحبها. والمعدن جبار والنار جبار وفي الركاب - 00:08:39
الخمس كلمة النار جبار هو اللي تكلم عن هذه الكلمة يعني. والنار جبار صرح غير واحد من اهل العلم بانها مصحفة. منهم الامام احمد بن حنبل والدارقطني البيهقي والذهبي وابن حجر وغيرهم قالوا الصواب البئر جبار. البئر يعني بئر جبار يعني واحد - 00:09:00
جاب ناس يحفروا لي بئر تمام كده فالبئر ده انهدم عليهم. يعني اه انهدم عليهم فماتوا. ده يعني جبار يعني هدر تمام كده طبعا في تفاصيل في الاحكام وفي فقه له لكن احنا بس نتكلم عن ان هذه ان في بعض الناس صحة في كلمة البئر خلاها النار - 00:09:19
والسبب في ذلك اني آآ اهل اليمن بيكتبون النار النير. النير فتصاحفت فواحد بيظن ان هي ان هي النير انه ان البئر هو النير. فخلاها النار تمام؟ هو الشيخ هيشرحها الان - 00:09:39
قال وقد بين بعضهم سبب تصحيح هذه الكلمة بان اهل اليمن يكتبون النار بالامالة. هكذا النير. فلما كتبت البئر ظنوها النير. فقالوا النار. فكان هذا سبب تصحيح هذه الكلمة مما ادى الى تغيير معنى الحديث - 00:09:59
قال ومن ذلك ايضا حديث قبيصة ابن عقبة عن سفيان الثوري عن زيد ابن اسلم عن عياض الفهري عن ابي سعيد الخدري قال آآ قال آآ كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجد - 00:10:16
قال العلماء كالامام ابي حاتم والامام مسلم بن الحجاج وكذلك آآ ابن رجب الحنبلي. قالوا هذا تصحيف. قوله كنا نورثه تصحيف الصواب كنا نؤديه وان الراوي بعد ان صح فنورثه فسر الحديث من قبل نفسه فقال يعني الجد. والصواب يعني صدقة الفطر - 00:10:35
يعني كنا نؤديه فهو الراوي غلط غلطتين. الاولى ان هو غير كلمة نؤديه فخلاها نورثه. والثاني ان هو زاد تفسيرا يعني ان هم كانوا بيورثوا الجد. يعني يجعلون وارثا والصواب ان الحديث مش في الباب ده خالص ده بيتكلم عن ان هم كانوا يؤدون صدقة الفطر - 00:10:55
قال فاجتمع في هذا المثال امران او سببا من اسباب وقوع الراوي في الخطأ. الاول التصحيف والثاني الرواية بالمعنى. قال الامام مسلم هذا خبر صح ففيه قبيصة يعني عقبة وانما كان الحديث بهذا الاسناد عن عياض يعني عن ابي سعيد قال كنا نؤديه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الطعام وغيره في زكاة - 00:11:14
الفطر فلم فلم يقر آآ قراءته يعني لم يحسن قراءته فقلب قوله الى ان قال نورثه ثم قلب له معنى فقال يعني الجد ومن هذا حديث ابن عمر مرفوعا اذا زار احدكم اخاه فلا يقومن حتى يستأذنه - 00:11:34
لا يقومن. هذا ايضا تصحيف قوله يقومن تصحيف والصواب لا يقرنن. يعني من اقران التمر في الطعام. فالنهي ها هنا ليس عن البداءة القيام ان واحد وعايز يقوم فيستأزن لأ وانما عن الاقران في التمر الانسان ياكل اكثر من من تمرة في مرة واحدة يعني - 00:11:57
وآآ يؤكد ذلك ان هذا الحديث آآ قد رواه البخاري ومسلم من حديث آآ من حديث ابن عمر ايضا بالفاظ اخرى تدل على المعنى المراد. ففي بعض الفاظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى - 00:12:15
يستأذن صاحبه وهو عند البخاري ومسلم وغيرهما بهذا الاسناد. وفي بعض الفاظه كان ابن الزبير يرزقنا التمر. وكان اصاب الناس يومئذ جهد فكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل - 00:12:34
اخاه كل هذا يدل على اني المعنى هو النهي عن الاقران مش عن انك تستأذن قبل القيام يعني النهي عن الاقران حتى تستأذن. قال ومن ذلك حديث زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة من حصير في رمضان - 00:12:54
وفي رواية بلفظ احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة من حصير في رمضان. يعني زي الانسان بيعمل له خباء كده. بيعمل

حجرة وممكن يعملها عصير ممكن يعملها بالقماش بيعملها بكابرتة ما عرفش كابرتة يعني في بعض الناس اللي هي بيسموها شرشف - 00:13:13

يعني بيعمل زي زي خيمة كده شوفوا الراوي غلط ازاي بقى وقوله احتجر اي اتخذ حجرة فجاء عبدالله بن لهيعة فروى هذا الحديث عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد الذي ذكره وذكر ان موسى كتب به اليه واختصر الحديث وصحفه فقال احتجم - 00:13:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يبقى كده قلب الايه؟ قلب الحديث خالص اه الراء قلبت ميما فتصحفت الكلمة بدلا من ان تكون احتجر صارت احتجم. فتغير معنى الحديث وفقه. فده حاجة ده حاجة وده حاجة - 00:13:49

قالوا اما الرواية بالمعنى في الاسناد فمن امثلتها حديث رواه حسان ابن ابراهيم الكرماني وهو رجل صدوق رواه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح الصلاة. الوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها. حسنه ابن ابراهيم - 00:14:04

هذا روى هذا الحديث مرتين. مرة رواه عن ابي سفيان عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان هذا هو طريف بن شهاب العدوي وهو المتفرد بهذا الحديث وهو رجل ضعيف واهن - 00:14:21

غير انه لما كان مذكورا في حديث الكرماني بكنيته يعني ذكر ان هو ابو سفيان. ظنه الكرماني والد سفيان الثوري واسمه سعيد مسروق رواه الكرماني هذا مرة اخرى على ما توهم. فقال عن سعيد بن مسروق عن ابي نضرة عن ابي سعيد - 00:14:35

طبعا غلط كده انه توهم ان هو والد سعيد والد سفيان الثوري اللي هو سعيد المسروق والصواب ان صاحب الحديث ابو سفيان يعني مش ابو سفيان السوري لأ اللي هو ابو سفيان طريف ابن شهاب. وليس سعيد ابن مسروق والد سفيان الثوري - 00:14:55

فلما ذكر في الاسناد بكنيته ظنه راويا معينا يعني اسف ظنه راويا معينا وليس هذا الظن صحيحا ثم بعد ان توهم ذلك روى الحديث على ما توهم فبدلا من ان يروي الحديث كما سمعه عن ابي سفيان يعني لو هو ذكر الكنية بس كويس - 00:15:10

لكن هو اجتهد من نفسه كده وقال لك ابو سفيان اه ده تلاقيه ابو سفيان الثوري. طب ابو سفيان الثوري اسمه سعيد المسروق يبقى خلاص نشيل الكنية ونحط الاسم قال اذا به يجتهد فيروي الاسناد بالمعنى الذي توهمه فصار يحدث بالحديث عن سعيد بن مسروق والصواب ان ابا سفيان المذكور في الاسناد ليس - 00:15:32

هو سعيد ابن ابن مسروق وانما هو طريف ابن شهاب العدوي. وآآ قد بين ذلك الامام ابن حبان وابن عدي والحافظ ابن حجر ومن ذلك حديث حماد بن حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد هو الان بيذكر يعني ايه امثلة عشان تعرفي اصناف الخطأ اللي ممكن تقع او ازاي ممكن الخطأ - 00:15:52

يقع طبعا اكتشاف هذا الخطأ بعد فضل الله تبارك وتعالى يكون بجمع الروايات احنا نجمع الروايات ونعرف اه اه يعني نكتشف يعني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - 00:16:13

قال حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ام المؤمنين آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا يقبل الله صلاة - 00:16:27

الا بخمار. حائض يعني امرأة بلغت يعني آآ هذا الحديث مما تفرد به حماد ابن سلمة بهذا الاسناد. وقد آآ اختلف عليه في وصله وارساله. يعني اختلفوا ان هو اما مرسل - 00:16:37

واما مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الرواية موصولة ورجح الامام الدرقني الارسال فيه. يعني الامام الدرقطني قال الصواب ان هو لا يصح مسندا وانما هو مرسل. يعني من رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

المهم ان الحديث مما تفرد به حماد ابن سلمة لكن جاء ما اوهم عدم تفرد حماد بن سلمة بهذه الرواية متابعة حماد ابن زيد له يعني في رواية تانية يظن منها ان حماد بن زيد - 00:17:05

هو كمان روى الحديث عن قتادة عن محمد ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبقى كده ايه؟ يبقى دي اسمها متابعة - 00:17:26

لو تفتكر لما اخدنا المتابعة التامة ان ان راويين يشتركان في الشيخ طيب اه قال فقد رواه ابن حزم في المحلى كتاب المحلى بالاثار لابن حزم الاندلسي فقد رواه ابن حزم في المحلى من طريق ابن الاعرابي عن محمد بن الجارود القطان عن عفان بن مسلم عن حماد بن زيد عن قتادة بنفس - 00:17:36

اه ان الذي ينظر لهذا الاسناد نظرة سطحية يتوهم ان حماد ابن زيد روى الحديث ايضا عن قتادة كما رواه حماد ابن سلمة عن قتادة. وعليه فلم يتفرد به حماد ابن سلمة. بل قد تابعه عليه حماد بن زيد - 00:18:00

وهذا قد توهمه بعض العلماء المعاصرين فاخطأ. يعني صحح الرواية بناء على هذا الخطأ وطبعا الشيخ من ادبه لم يذكر من هو هذا الشيخ. عشان ما يدخلش في تفاصيل. يعني الشيخ هذا شيخ مشهور له تحقيقات كثيرة للاحاديث. وصحح الحديث مع انه - 00:18:17

اخطأ هذا الخطأ طيب ولان احنا المراد التنبيهي على الخطأ فلا يذكر الاشخاص الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة قال والظاهر ان الذي روى الحديث عن حماد بن زيد اخطأ - 00:18:34

كأن الحديث كان في كتابه عن حماد غير منسوب. يعني عن حماد عن قتادة وظن انه حماد بن زيد فقال عن حماد بن زيد بحسب اجتهاد وفهمه وليس بحسب روايته التي تحملها - 00:18:46

وصوا انه من حديث ابن سلمة وليس من حديث ابن زيد. وان مما يؤكد هذا ان حماد بن زيد ليست له رواية عن قتادة اصلا. اصلا حماد ابن ابن زايد ما رواش عن قتادة فهو لم يدرك قتادة ولم يسمع منه شيئا. يعني اصلا حماد بن زيد لم يدرك قتادة. وانما الذي ادرك قتادة هو حماد بن سلمة. فهذه - 00:19:03

خطأ فبالتالي انفرد حماد بهذا فهذه الرواية خطأ لان حماد اصلا حماد ابن سلمة كان يخطئ في رواية عن قتادة قال واما الرواية بالمعنى في المتن طبعا انا بقرأ الاحاديث بسرعة لان هي سهلة. يعني احنا خدنا اصل الباب وانما هذه مجرد امثلة - 00:19:23

انت لو فاتحة امامك الكتاب ان شاء الله ستجدين الكلام سهلا باذن الله. قال واما الرواية بالمعنى في المتن يعني واحد يجتهد في المتن فيرويه بالمعنى فيخطئ وهي ايضا كثيرة وامثلتها وفيرة. من ذلك حديث عبيد الله ابن القطبية عن جابر ابن ثمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:42

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. واشار بيده الى الجانبين اه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اه تؤمون لا علامة تومئون بايديكم تومئون تشيرون يعني - 00:20:01

علامة تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس. شمس فان ما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله هذا الحديث صحيح اخرجه مسلم والبخاري في جزء رفع اليدين. اخرجه مسلم يعني في صحيحه - 00:20:19

واخرجه البخاري في جزء رفع اليدين عن البخاري له كتاب عن رفع اليدين في الصلاة يعني وغيرهما يعني اخرجه غير البخاري ومسلم وهو واضح مبين مفسر في ان الصحابة كانوا يرفعون ايديهم حال السلام - 00:20:39

من الصلاة يشيرون بها الى الجانبين آآ يريدون بذلك السلامة علما على على من عن الجانبين. فانكر ذلك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاهم عنه لكن جاءت رواية مختصرة لهذا الحديث - 00:20:53

اطلق فيها النهي عن رفع اليدين ولم يقيد فيها بحال السلام احتج بها بعض الكوفيين لمذهبهم في المنع من رفع اليدين عند الركوع والرفع منه. احنا عارفين ان فيه خلاف - 00:21:13

بين آآ اهل الكوفة واهل المدينة في رفع اليدين في الصلاة هل نرفعها عند كل انتقال مثلا او عند الركوع وعند الرفع منه الكوفيون لا يرفعون الا في الايه؟ في البداية - 00:21:25

اللي هو آآ بتسمى بالتكبيرة الاحرام اه انما يعني اهل المدينة او الحجاز عموما بيرفعوها في الايه؟ في الركوع والرفع منه وهكذا بعض الكوفيين احتجوا بالرواية دي على ان احنا ما نرفعش ايدينا خالص الا في بداية الصلاة - 00:21:41

قال احتج بها بعض الكوفيين لمذهبهم في المنع من آآ رفع اليدين عند الركوع والرفع منه وهذه الرواية هي من الرواية الاعمش عن

المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرجنا - 00:21:57
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة يبقى كده ممكن يفهم من الرواية المختصرة دي ايه؟ ممكن يفهم منها ان الانسان ما يرفعش ايديه خالص في الصلاة - 00:22:13
بينما الحديث الاول فيه فقط النهي عند السلام وبعد التحيات يعني قال هو حديث ايضا صحيح ولكنه مختصر تبينه الرواية الاولى المبينة المفصلة او المبينة المفصلة ينفع هذا وهذا. فينبغي - 00:22:29
حمل هذه الرواية المختصرة على الرواية الاولى المفصلة او او المفصلة والمبينة. ان هذا الرفع كان في التشهد والتسليم وليس في الركوع والرفع منه كي لا تتعارض الاحاديث. ولهذا رد الامام البخاري على الذين احتجوا بهذا الحديث على المنع من رفع اليدين عند الركوع والرفع منه قائلا في كتابه - 00:22:45
رفع اليدين له طبعا ده جزء فيه حاجة اسمها الاجزاء الحديثية. يعني ان العالم بيعمل جزء حديثي يجمع فيه احاديث باب معين. مسلا كتاب فضائل الصحابة. كتاب مثلا تعظيمه قدر الصلاة للمروزي يعني بيجمع فقط اصناف معينة في الاحاديث مش بس مش مسلا كتاب جامع زي صحيح البخاري او مسلم او الترمزي - 00:23:05
طيب قال الامام البخاري رحمه الله انما كان ذلك في التشهد لا في القيام كان يسلم بعضهم على بعض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع الايدي في التشهد - 00:23:25
ولا اه يحتج ولا يحتج بهذا من له حظ من العلم. هذا معروف مشهور لا اختلاف فيه ولو كان كما ذهب اليه لكان رفع الايدي في اول التكبيرة وايضا تكبيرات العيد منهيا عنه. لانه لم يستثني رفعا دون رفع. يعني عايز يقول لهم ان فيه خطأ من وجهين - 00:23:44
اولا ان دي رواية مختصرة تمام؟ وان الصواب ان هو فقط عند التشهد ولو كان بقى كلامكم صح هي معنى كده الانسان ما يرفعش ايده خالص حتى في تكبيرة الاحرام الاولى - 00:24:01
اه او في تكبيرات العيد. طيب قال ومن ذلك يعني من التصحيف اللي هو في المتن ومن ذلك ايضا حديث يرويه علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المكادر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان اخر الامرين - 00:24:12
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار يعني يعني الانسان لو مثلا بيشوي مسلا آآ فرخة ولا بيشوي آآ سمك او بيشوي حاجة لمست النار مش لازم يتوضا منها - 00:24:28
تمام آآ فهذا الحديث استدل به على نسخ الوضوء مما مست النار يعني بعض الناس استدل آآ ان ان الحديث ده بيدل على ان ان الانسان مش لازم يتوضا من الاشياء اللي مست النار - 00:24:43
وجعل بعض طبعا احنا مش بنتكلم على المسألة الفقهية هنا لان الوضوء مما مست النار ده ده باب فقهي. احنا بنتكلم عن الحديث هنا الغلط اللي حصل فيه ان في خطأ خطأ ما حصل في هذه الرواية. ان الراوي اختصر الايه؟ الرواية فهم المعنى على غير على غير معناه - 00:25:01
قال في هذا الحديث استدل به على نسخ الوضوء مما مست النار وجعله بعض من كتب في النسخ والمنسوخ مثالا على ما يعرف فيه النسخ بتنصيص الصحابي. على كونه متأخرا. يعني الصحابي يقول كان الامر كذا وبعدين كذا. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة - 00:25:25
القبور فزوروها فهو بقى بعض الناس افتكر ان هو ده معنى الحديس. طبعا هنفهم ان ده مش معناه خالص قال وليس الامر كذلك. فان هذا الحديث مختصر من قصة طويلة لا تدل على معنى النسخ - 00:25:43
وقد بين ذلك الامام ابو داوود فبعد ان ذكر هذا الحديث قال انه مختصر من الرواية المتقدمة والرواية والرواية المتقدمة التي اشار اليها هي من طريق الحجاج عن ابن جريج - 00:25:57
المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما. فاكل ثم دعا بوضوء يتوضأ به. يبقى النبي عليه والسلام اكل وبعدين توضأ فتوضأ به ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ - 00:26:10

تمام كده؟ هي دي الرواية ان النبي عليه الصلاة والسلام دعي فاكل صلى الله عليه وسلم وبعدين طلب الوضوء اللي هي الماية اللي بيتوضى بها طيب بعد ذلك يعني دعا بفض الطعام يعني ما تبقى فلما اكل النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. تمام؟ فبعض - 00:26:30

وبقى اختصر الرواية تمام؟ قال وهذه الرواية تبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكل لحما ثم توضأ لصلاة الظهر. ثم بعد ذلك اكل ثانية ثم صلى العصر ولم يتوضأ. فاختصر الراوي - 00:26:49

بلفظ من قبله كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار لكن قوله اخر الامرين لا يقصد به الامر هنا ما يدل على النسخ - 00:27:01

الامر اللي هو يعني الحكم الشرعي لأ ده معناها في القصة يعني اللي هو ان هو الاول فعل ذلك ثم فعل ذلك يعني هي قصة واحدة تمام مش ان هو كان امر سم نهى - 00:27:15

قال وانما يقصد بالامر هنا الفعل الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة بعينها. فقول شعيب في رواية في اخر الامرين ليس على معنى التراخي. ان هو كان مثلا امر بامر ثم بعد مدة نسخه. فيكون - 00:27:28

ليس على معنى التراخي فيكون لأ المفروض فيكون لان ما دام سبق بنهي يبقى الفاء تكون السببية تمام يعني لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي النهي او النفي لانها ترتبت عليها - 00:27:46

آآ ليس على معنى التراخي فيكون الفعل المتأخر ناسخا للمتقدم لأ الفاء هنا يعني يعني هو عايز يقول ان ده ترتب على ده فالصواب فيكون فيكون الفعل المتأخر ناسخا لمتقدم وانما معناه اخر الفعلين في هذه الواقعة المعينة - 00:28:04

اه كان عمله الاول فيها انه توضأ بعد اكله مما مست النار. وعمله الثاني انه صلى بعد اكله منه دون ان يتوضأ. وقد يكون انما توضأ في الاولى للحدث لا للاكل. وعليه فلا دلالة في الحديث على النسخ - 00:28:20

وقد بين ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري اللي هو يعني من اقوى شروح صحيح البخاري قال ابو داوود وغيره ان المراد بالامر هنا الشأن والقصة لا مقابل النهي. يعني مش معناه ان هو امر ثم نهى - 00:28:35

وان هذا اللفظ مختصر من حديث جابر المشهور في قصة المرأة التي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فاكل منها ثم توضأ وصلى الظهر ثم اكل منها وصلى العصر - 00:28:49

ولم يتوضأ فيحتمل ان تكون هذه القصة وقعت قبل الامر بالوضوء مما مست النار. وان الوضوء لصلاة الظهر كان عن حدث لا بسبب الاكل من الشاه وعليه فلا دلالة في الحديث على معنى النسخ - 00:29:00

تمام وان مما يؤكد هذا ان في مسند الامام احمد رواية اخرى لهذا الحديث قد نص فيها على ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما في المرة الاولى من اجل الحدث وليس من اجل اكله من لحم الشاة. يعني اصلا الحديس مش بيتكلم عن الوضوء من مما مست النار اصلا - 00:29:14

قال وليس من اجل اكله من لحم الشاة وان كانت الرواية في اسنادها بعض الضعف ولفظها فاوتي بغداء من خبز ولحم قد صنع له فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل القوم معه قال ثم بال - 00:29:35

آآ ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للظهر وتوضأ القوم معه ثم قام آآ ثم صلى بهم الظهر وهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم انما توضأ في المرة الاولى من اجل الحدث وليس من اجل اكله اللحم. اكله اللحم. ومن ذلك ايضا يعني ايضا من امثلة الايه؟ اللي هو - 00:29:51

الراوي يروي بالمعنى في غير المعنى قال ومن ذلك ايضا حديث رواه شعبة ابن الحجاج عن اسماعيل ابن آآ عن اسماعيل ابن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل - 00:30:09

هذا الحديث هكذا لفظه من غير رواية شعبة آآ لا اسف هذا الحديث لأ اسف هكذا لفظه من غير رواية شعبة ولكن شعبة رواه بلفظ آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر - 00:30:28

لأ هو اصلا يعني كان المفروض لا يذكر رواية شعبة هنا لان هو جعل رواية شعبة اه هي هي نفس هذا اللفظ يعني هو شعبة لم يرويها كذا. انما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر. التزعفر ده اللي هو صبغة معينة في الملابس - 00:30:46

فهو اصلا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل. يعني هذا يعني ما يصلحش للرجل. هذا الفعل فهو رواه آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر عموما - 00:31:06

قال فبينما لفظ الحديث خاص بالرجال اذا شعبة يجعله عاما فيدخل فيه يدخل فيه النساء. ولهذا كان اسماعيل ابن علي ينكر هذا على شعبة فلذلك انا قلت ان رواية شعبة اللي هو يعني هو قال حديث رواه شعبة ابن الحجاج عن اسماعيل ابن جعفر. اسف اسماعيل ابن علي هو - 00:31:21

كان يأتي برواية شعبة اللي هي ايه؟ اللي هي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر آآ ويبين ان هذا غلط والصواب هو رواية غير شعبة تمام كده لكن هو عكس - 00:31:44

يعني هو الصواب هي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل هو ده الحديث تمام؟ لكن شعبة غيره فجعله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر. يعني حتى لو فعلته المرأة - 00:31:59

قال اسماعيل ابن علي روى عني شعبة حديثا واحدا فاوهم فيه حدثت عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتزعزع الرجل فقال شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر. يبقى هنا فوق الشيخ كان المفروض يعكس - 00:32:13

يخلي اه حديث رواه شعبة ابن الحجاج عن اسماعيل ابن علي عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر ثم يقول هكذا لفظه - 00:32:31

اه لأ هو هو حاجة من الاتنين اما ان هو يلغي كلمة شعبة من فوق تمام كده؟ ويقول حديث رواه اسماعيل ابن علي كذا كذا ثم رواه شعبة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعف. اللبس بقى اتى من ايه؟ ان هو جعل شعبة في الرواية الاولى. لأ - 00:32:45

الرواية الاولى دي مش رواية شعبة الرواية الاولى هي رواية غير شعبة عن اسماعيل. انما شعبة روايته ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر. وهذا خطأ من شعبة رحمه الله - 00:33:02

ومن ذلك ايضا حديث يرويه الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما. هكذا - 00:33:15

وقع في هذه الرواية بلفظ الامر من الرسول صلى الله عليه وسلم بالمضمضة من شرب اللبن. وهذه الرواية رواية خطأ. والصواب هو الذي يرويه اصحاب انهم رووا ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله. يعني في فرق بين ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم تمضمض من اللبن وبين ان يقول مضمضوا من - 00:33:25

فيه فرق طبعا بين الفعل والايه؟ والامر قال فقد رواه جماعة من اصحاب الزهرية عن الزهري باسناده المذكور بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان - 00:33:47

له دسمة. وهذا اللفظ هو الصحيح وهو الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما اه طيب احنا آآ نقف هنا لان طبعا البحث اللي جاي ده بحث طويل. طبعا هو الدرس قصير ولكن يعني خلينا لان صراحة مصطلح حديث واللغة العربية واصول الفقه محتاج ان - 00:34:02

كان ياخدها يعني شيئا فشيئا يعني اجتهدنا في في طلب العلم. واحفظنا اوقاتكن في تعلم القرآن العظيم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما يعين عليهما العلوم العربية اصول الفقه واصول التفسير مصطلح الحديث - 00:34:21

نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:39